مجزرة عائلية قرب موكب حسيني بجنوب العراق... والأمن يعتقل المتورطين

لقي ستة أشخاص مصرعهم وأُصيب خمسة آخرون بجروح، صباح اليوم السبت، في نزاع مسلح اندلع داخل أحد المواكب الخدمية في منطقة باب طويل الواقعة على طريق الفاو، ضمن قضاء أبي الخصيب جنوب محافظة البصرة، وفق ما أفادت به مصادر أمنية عراقية.

وقالت قيادة شرطة البصرة في بيان تلقته "المطلع"، إن:"الاشتباك وقع بين أفراد من عائلة واحدة (بيت الجنديل)، نتيجة خلاف قديم تعود جذوره إلى احتجاجات سابقة بشأن أزمة ملوحة المياه في المنطقة. وتطوّر الخلاف مؤخراً ليتحول إلى نزاع دموي داخل موكب كان يستعد لتقديم الخدمات للزائرين خلال موسم الزيارة الأربعينية".

وبحسب مصدر أمني، أسفر إطلاق النار عن مقتل خمسة من طرفي النزاع، إضافة إلى زائر مدني لا علاقة له بالخلاف كان يمر بالقرب من الموقع لحظة اندلاع الاشتباك.

وأضاف البيان:"سارعت القوات الأمنية العراقية إلى تطويق المنطقة وشرعت بتنفيذ مداهمات فورية أسفرت

عن اعتقال 12 شخصاً من المتورطين، وضبط عدد من الأسلحة النارية والبيضاء، بينها بندقيات ومسدس وسلاح رشاش نوع BKC، إضافة إلى ست سيارات استخدمت في الحادث. وقد تم فتح تحقيق موسع لمعرفة خلفيات ودوافع النزاع".

وأثار الحادث حالة من التوتر داخل قضاء أبي الخصيب، في وقت تستعد فيه محافظات الجنوب لاستقبال ملايين الزوار خلال موسم الزيارة الأربعينية.